

# مقطع يريح القلوب: ادفع بالتّي هي أحسن. للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

العقلاء لما بيختلفوا بينهم سكك اتصال. وللتأويل مجال والانصاف وببظلل هذا كله عشان الجماعة اللي هم ايه آ قاعدين ليل نهار يتكلموا في المشايخ. ده مبتدع. ده امام الجرح والتعديل قال فيه آ لا يساوي شيئاً. ده اصل علان العلاني حطه في المش عارف ايه. ده اصله بيهادن المبتدعة - [00:00:00](#)

قاعدين فاضيين. اذا كان لك ميت حسنة سيئة واحدة تمحوها عند هؤلاء طهر الله الارض منهم. دول يعني كانوا نزاع وشر لسه امس وصلني مكالمة من كندا الفجر والله بعد ما صليت الفجر وانا قاعد احضر الخطبة. مكالمة جاية لي من كندا الجماعة اياهم المناطيش دول - [00:00:32](#)

رايحين كندا كندا اللي هي ما فيهاش الا مسجد كل في كل مدينة تلاقي مسجد ده اذا المسلمين عرفوا يبنوا مسجد. لا فيه صوت اذان ولا فيه مسلمين ولا فيه ائمة ولا فيش - [00:01:01](#)

اول ما نزلوا البلد شغلتهم احزروا فلانا وفلانا وفلانا. فان فلان صفته كذا وعلان صفته كذا. يا ابني ده مش عارف توحيد هذا الذي تكلمه لا يعرف شيئاً في التوحيد - [00:01:15](#)

لا يعرف شيئاً عن ربه. قاعد في البلد ومولود في البلد بقى له ثلاثين سنة مولود في البلد. اول ما تيجي تكلمه لا تعرفه رب العالمين فمن صفات رب العالمين ولا ما جاء به الرسول الامين هو كل القضية احذر فلان وفلان لان فلان ضلال وفلان مش عارف ايه وفلان من جماعة كذا وفلان من جماعة كذا - [00:01:29](#)

سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان يقولون من قول خير البرية ادي المشكلة اوروبا تقريبا. صدعت بسبب هؤلاء شوف الانسان لما لما يختلف اهل العلم لما بيختلفوا تلاقي بينهم ارضية مشتركة. الخلاف يحطه في حاجة - [00:01:49](#)

اه اهل الحديث كانوا يخالفون اهل العراق في اشياء على الاقل منها النبذ اللي هو كان ايه يعني آ يرمي تمرات والكلام ده قبل ان يشتد كانوا يشربوا اهل الحجاز لا اهل العراق اه متأولين بتاع الكلام ده ومع ذلك - [00:02:17](#)

كان الامام احمد كما هو مشايخه من العراق كسيرون منهم وكيع وغيره والعلماء دول. ومع ذلك شف كان يحفظ ويتكلم عنهم كيف كان يتكلم فانا عايز اقول انت وانت ماشي في حياتك لابد ان تعلم ان الايام دول - [00:02:37](#)

سأل صغير القامة اللي ما لوش اي منصب في الدنيا. كما قلت يمكن ان يكون سبب نجاتك. عشان كده ربنا سبحانه قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتّي والله العزيم الاية دي تحل كل مشكلة - [00:02:58](#)

موجود على الارض. لا يكون اساسها الدين. لان الدين غصب عنك اذا تديننت بشيء هناك من سيعاديك حتى لو انت حاولت تلم الدور وما بيلمش الدور. وبعدين الحق الذي ينبغي ان تعلمه للناس لابد ان تجهر به. وده مش - [00:03:18](#)

فيعجب اخرين ها فلازم هيكون فيه عداوات انا ما بتكلمش على العداوة دي. دي عداوة لازمة مش هنقدر نعمل فيها حاجة. لكن اتكلم عن عداوات اهل الدنيا فيما يتعلق بحظ النفس ولا تستوي الحسنة ادفع بالتّي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [00:03:38](#)

كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم الاية دي منجم دهب. شف فيها. ادفع بالتّي هي احسن يبقى خصمك غشيم. وحش. تهدي فيه ما - [00:04:02](#)

ايه اللي عرفني من الاية ان انا خصم كده؟ بالتّي هي. الكلمتين دول بالتّي هي ادفع بالتّي هي احسن مش ادفع بالاحسن او ادفع بالاحسن ها لا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتّي - [00:04:38](#)

فيه هي احسن. فاخلى الحكمة من الوصف ووصف الموعظة والجدال ما كانش الكلام ادع الى سبيل ربك بالحكمة الحسنة. ما ينفعش لان الحكمة حسنها ذاتي. اذا خلت من الحكمة اذا خلت من الحزن من الحسن - [00:05:18](#)

لا تكون حكمة عشان كده الحكمة نحن لا نحتاج ان نضع لها صفة خالص دي اعلى الدرجات كلها. درجة الانبياء وورثة الانبياء والموعظة الحسنة. الموعظة ليه؟ لان ساعات الموعظة تبقى جافة. تسمع واحد تقول اعوز بالله. ايه ده - [00:05:50](#)

وحش معقدك في حياتك. مش هنقول بقى زي ما هم بيقلوا في تجديد الخبر الديني كل حاجة الشجاع الاقرع والحياة لابدت في القبر وهتتحط من هنا والكلام ده لا سيبوا الكلام ده كله ورغبوا الناس. قولوا لهم الجنة ونعيمها وان شاء الله هنا انت قاعد على الرصيف بكرة - [00:06:17](#)

ان شاء الله قصر منيف وبتاع استحمل الرصيف لحد ما تصل للقصر المنيف. ها؟ لا. فيه واحد خشن في عبارة خشن النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ ايها الناس ان منكم منفريين - [00:06:37](#)

في كتير من الابناء قصدهم جيد لكن طريقتهم غبية. كرهوا الالباء في الالتزام. سببه ايه؟ عامل نفسه ورع فيما يجوز له ان يترخص فيه انت قدام واحد مش ملتزم واحدة مش ملتزمة. عمال تتورع لي! طب ما يا اخي خد بالجواز لحد ما تطلع بهم لفوق - [00:06:54](#)

او تنفرد انت بحياتك تتجوز وتروح تستقل في حياتك واعمل اللي انت عايزه. لكن قاعد معهم في البيت ومجننهم ومش عارف كل حاجة حاجة يطلع لهم فيها المش عارف ايه والغنة وقاموا والبتاع والكلام ده. لحد ما الناس زهقت. هذا ليس سفيرا جيدا لدينه. هو ده بيدخل - [00:07:24](#)

الحديس على طول. ايها الناس ان منكم منفريين واحدة زوجها راجل شغال على دراعه وبيض بالبلطة والبتاع والحديد والمهم على اخر النهار بيبقى ايه سطيح. يروح ينام هناك يشخر سابع جار يسمعه. لما ييجي الفجر بقى الست تقومه - [00:07:44](#)

حامد تأوم فيه وتدله في ودنه كأن عليه عفريت ومش عارف ايه والكلام ده. ويصحى فلان والفجر وما فجرش وبتاع بين وفيين بعدلات رداء مفتاح عينيه كده وبتاع ومش قادر يقوم من على السرير. تقوم تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل - [00:08:10](#)

صلاة على المنافقين الفجر والعشاء. ده بقى هيفوق بس هيقوم يلطش لها. ها؟ دي فوته بايه؟ هو ده مش ايوة حديس حطيته فين الست دي؟ حطيته في موضعه الله! يعني هو كونه تعبان مش قادر يقوم - [00:08:30](#)

ها وقام مسلا عنده نية قيام بسبب شدة التعب والكلام ده تقوم تقول له الكلمتين دول؟ طب ده النبي عليه الصلاة والسلام لما كان القوم معاذ بن جبل بيقلوا له صل بنا قال لهم لا ما اسبش الصلاة وراء النبي ولا اصلي بكم - [00:08:50](#)

صلي عشاور النبي صلى الله عليه وسلم واحنا هنتنظرك تصلي بنا العشاء. فرايح بيصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاي ايمانه زايد وعاري وطاير بجناحين ومش عارف ايه والكلام ده - [00:09:05](#)

فداخل بقى في المحراب وافتتح بالبقرة بقى على اساس انه ايه هيقرأ بقى واحد من الجماعة التعبانين طول النهار ماشيين ورا الجمل رايحين جايين رايحين جايين ورا الجمل اول ما بيصلي العشاء ما بيصدق. بينام على طول. اول ما شاف كده افتتح بالبقرة قال بيخلصها - [00:09:15](#)

احنا قدامنا ساعتين بقى على ما نخلص القصة دي قام مسلم ومصلي ايه صلاة خفيفة كده ومشى. خلص معاد الصلاة قالوا له يا فلان الفلاني عامل كزا كزا كزا. قال - [00:09:33](#)

فانه لمنافق الشاب بلغته الكلمة انا منافق. ازاى الكلام ده؟ راح شكاه للنبي عليه الصلاة والسلام. قال يا رسول الله ان اصحابنا واضح والبعير وما يعرفش شغلانة الجمال دي الا الجمال. متعبة متعبة. ماشي رايح جاي حتى بيسلي ساعات نفسه يمسك ديل - [00:09:43](#)

الجمل يقعد يقول يا عيني يا ليل وبتاع وغن عشان يسلي نفسه في الطريق رايح جاي. من شدة من شدة المشقة. اصحابنا واضح ومعاذ يصلي عندك فجاء يوما افتتح بالبقرة فقلت مسلم وصلي وماشي قال انه لمنى. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى معاذ قال له ايه؟ قال افتان - [00:10:05](#)

انت يا معاذ طب هو معاذ كان بيعمل ايه؟ كان بيصلي ولا قاعد على المسطرة؟ كان بيصلي. ها؟ قال تبقى فتان انت يا معاذ. هلا قرأت بالشمس وضحاها؟ والليل اذا يغشى؟ دي اخر - [00:10:25](#)

ارسالك في النهار بيكون خلاص الانسان قوته راحت من كتر الشغل. يببقى عايز يصلي وينام. عشان يلحق الفجر او اذا كان هيبيع له حزم من الليل ولا حاجة. الشاب طبعا ده قال يا رسول الله اذا التقى الجمعان سيعلم - [00:10:45](#)

معاذ جت معركة دخل فيها اليايه؟ الشاب ده فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ها كيف ظنك؟ منافق برضو؟ كيف ظنك قال كذبني ظني. فيبقى الانسان لابد ان يراعي المسألة دي - [00:11:05](#)

شف النبي صلى الله عليه وسلم ابي عمل شاق متعب الكلام ده يبقى نصلي. صلي. النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر الرجل اذا كان يغالب النعاس وهو يصلي ان ينام قال لعل احد لعل احدكم يذهب ليدعو فيسب نفسه. ليصلي احدكم - [00:11:35](#)

شاة طول ما انت نشيط ومقبل صل. ما لكش نشاط كف. كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ان للقلوب اقبالا وادبارا. فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل. واذا ادبرت فاقصروها على الفرائض. امام يزيد وينقص. اذا هبت رياحك - [00:11:55](#)

اغتنمها لقيت نفسك نشيط وخفيف وجميل ايه افتح ليه هيجي لك وقت من الاوقات عندك فيه ملل فيبقى النهاردة الست الاخت دي لما بتقول له اسقل صلاة على الفجر والعشاء والكلام ده اهو. ما هو ده خطأ - [00:12:21](#)

ان منكم منفرين قد يستعمل الدليل الصحيح في غير مكانه وقد تنتزع الاية من كلام الله عز وجل في غير مكانها عشان كده كان علي بن ابي طالب يدعو المتكلم الى ان يبحث عن التثام المعاني - [00:12:40](#)

فكان يقول كما رواه البخاري في كتاب العلم من صحيحه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ فالموعظة ممكن تبقى خشنة. زي ما انا كتير اقول لاخوانا من هذا المنبر وغيره - [00:13:00](#)

سرا وجهرا لا تستخدم وانت على المنبر ولا وانت على الكرسي كافي الخطاب ولا تاء الخطاب في الكلام دائما ضمير الغائب. لما اقول لك كده واعلم انت وهو منك له - [00:13:19](#)

ها واقوم اشور كده. انك اذا كفرت فانت في النار وبئس المصير. تقوم انت ايه تحس ان قلبك اتخطف كان انا بشاور لك انت كان انت اللي هتروح النار وبئس المصير. ها يبقى انت وان دكى. غير - [00:13:39](#)

لما يجي واحد يقول ايه وليعلم انه اذا كفر فهو في النار وبئس المصير. انت هتقول يستاهل ها ما هو مش انا. طالما ضميري الغائب والمسألة بعيدة يبقى مش انا. عشان كده في باب ساعات - [00:13:59](#)

الصلح بعض الاخوة والاخوات لما يكلمني عن مشكلة مع الطرف الثاني. مراته او الزوج. تقول ارجوك معلش ما تحسسش ان انا ايه ان انا قلت لك حاجة ولف حوالين الموضوع. الله! ما انا بلف هو بيقول مش انا. انا هفضل الف لحد امتي - [00:14:19](#)

ما هو انا ادخل دوغري عايضة تدخلني في المشكلة دخلني دوغري في المشكلة خليني اخلصها. انا مش هاقعد الف واقول وانت عارف واياك النبي كان بيعمل كذا وساعات رجالة اعوز بالله منهم بيعملوا كذا كذا كذا ها وهو بيعملها بس انا عمال الف واقول له في رجالة بيعملوا مش عارف ايه والكلام ده هو بيقول مش انا هو بيلف - [00:14:39](#)

علي وانا بلف عليه. يبقى كده مش هخلص الموضوع. لأ لكن في الموعظة العامة مش الموضوع الخاص. الموضوع الخاص ادخل دوغري على طول اذا كان دخولك مش مش هيبهدل مسائل ومش هيبخلني المسائل تسوء يعني ادخل له برضو بالحكمة والكلام ده. انما الكلام العام اه اتكلم بالكلام - [00:14:59](#)

العام. كل بني ادم بقى في نفسه العاقل يقول والله ده كانه بيتكلم عني. ده كانه كان معي الليلة. ده بيقول بالزبط اللي انا بعمله. مسلا جايز ضميري يستيقظ لما هو تايه في الزحمة كده ها يبقى الموعظة امر العبد ايه؟ ان يجعلها حسنة لان ممكن تبقى خشنة -

[00:15:19](#)

خلاص؟ وجادلهم بالتي هي احسن ما كانش الكلام وجادلهم بالحسن. ليه؟ ايه الفرق بين الموعظة والجدال؟ قال لك الموعظة واحد واقف بيتكلم انكلم انت لو هتفرقع منه مش هتعرف تتكلم. اهو النهاردة ساعات الواحد بيخطب مسلا واحد يبقى متضجر يقول

الجدع ده ايه اللي جابني الجامع ده؟ ها - 00:15:39

امتى بقى يخلص المش عارف ايه والكلام ده؟ وبقول كلام يفسقه. ها وبرضه مش عارف يرد علي. حيرد علي من هنا حياكلوه

فساكت. يبقى ازا المتكلم بالموعزة بيتكلم وما تعرفش ترد عليه - 00:16:09

عشان كده قال لك كفاية تبقى حسنة. لان ما فيش ملاحاة ولا حد صد رد ولا حد هيقف لك. انما الجدل محميمين لبعض السكاكين وجايين بقى ده هيغلب ده وده جاي معه رباطية وده جاي معه رباطية وجايين تساجيل عشان تبقى وثيقة وما فيش مانع -

00:16:25

كاميرات وبتاع عشان يبقى بالصوت والصورة والكلام ده قل يا اخويا اللي عندك. ها ويستفوزوا بقى وانت جاهل وما تفهمش حاجة.

انت اللي جاهل وستين جاهل وابوك جا له والجد السادس عشر - 00:16:45

جاهل كلکم آآ جدکم الاعلى ابو جهل. ها هيفضلوا ماشيين في النسب لحد ما يوصل لابو جهل. قال انت بتقول علي كده مش عارف ايه في ملاحاة ولا لا؟ فيه ملاحاة. حتى لو ما فيش ملاحاة وما فيش يعني كلام خشن في البتاعة دي برضو كونك تغلبي في المناظرة.

ما حاجة برضو مش كويسة - 00:16:55

ها ده يعني مرة آآ مسعد بن كدام مات. في مرة يعني في في حدس من الاحداث كان الميت مشعر بن كتاب. مشعر بن كتاب ده من

طبقة الاعمش والجماعة دول - 00:17:15

لما ابو حاتم الرازي قالوا له ايه رأيك في مصر؟ قال مسعر المصحف. انا ما شفتش تعديل اقوى من كده المصحف يعني ايه؟ لا نقطة

زيادة ولا شكل زيادة ولا كلمة زيادة. حفظه كانك تقرأ من المصحف - 00:17:35

ولا كلمة وابو حاتم الرازي ده بقى ايه جراح ما فيش حد بيعدي منه. اللي يعدي منه سليم من غير ما ياخذ له كده مطوة كده في يبقى

امه داعية له. فمسعل دا لما مات ولكل بقى العلماء في جنازة مصعب والكلام دا - 00:17:55

كان احد تلاميذ مصعب الملازمين له اللي يبحبوه ومعروف بالاخر منه. ابو نعيم الفضل بن دكية. شيخ الاحمد والبخاري فقال بقى

خلاص مصعر مات بقى. انا بقى اللي انا البواب بتاع مصعر بقى. اللي عايز لي اي حاجة عن مصعر يجي لي انا - 00:18:15

مات الراجل وانا اللي بقى قال فجاءني محمد ابن بشر عند القبر وهم بيدفنوا ويسعى قال كم عندك عن مزعر؟ وقعدوا يتنازروا مع

بعض قال الفضيل بن دكين فاغرب علي محمد بن بشر سبعين حديثا ما سمع - 00:18:35

سمعتها قط. فقامت من امامه مستخزيا انما ديك نقرني. واحد يقول لك اشمعنى الديك يعني؟ اقول لك لان نقرة الديك بموتة مش

فاكرين كلام عمرها لما قال اني رايت ان ديك النقرني ثلاث نقرات وما اراه الا بين يدي اجلي - 00:19:05

نقرة الديك معناها موتة على طول. كأنه عايز يقول محمد ابن بشر قتلني لان معنى واحد جاي يقول انا انا البواب مسعر ويجي واحد

يجيب سبعين حديثا ومش واخذ مش عارف حاجة عنها ده هتبقى يعني عيبة كبيرة قوي. ده لو عدى حديس ولا اثنين ده -

00:19:35

ما ينامش الليل. فما بالك بسبعين حديثا؟ مشكلة كبيرة. ها؟ فده برضو ايه؟ شف بيقول كنت مستخزيا مع ان ما حصلش لا مناظرة

بينهم ولا بتكون لي المسألة محمد بيقول له ايه؟ عندك كم حديس عن المزهر يعني؟ بس شف حاجة منتهي الرقة يعني. شف الفضل

انه كائن نعيم الايه؟ قام لابت في بعضه كده - 00:19:53

يا ارض انشق وبلعين. وده جدل يعني في منتهى الجمال ومنتهى اللطف يعني لا فيه مشاكل ولا فيه بتاع. فما بالك بقى باتنين ناقر

ونقير وجايين بقى كل واحد هيزهر اللي عنده والكلام ده. لا سيما ازا كان فيه مجموعة بيتفرجوا - 00:20:13

ما هو انت عايز تريد ان تحرر الحق انت واللي خصمته بس. هتجيب التالت هتبوزها؟ قال الله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان

تقوموا لله مثنى وفردى ما فيش تالت اهو. مثنى وفردى. ثم تتفكرون. ما بصاحبكم من جن. ليه؟ انا لما اكون انا وانت بس -

00:20:28

نتمنظر على مين انت ممكن حتى لو غلبتني اطلع اقول كذاب ما حصلش. ها دا هو بيفتري علي. ممكن اطلع منها لكن لو في واحد

تالت طب هات الشهود علشان آآ يعرفوك فلان اللي قال ولا فلان اللي عاد اول ما بس آآ مجموعة تزهر خيمة خلاص ايه المسألة انتهت  
00:21:02 -

وجه الحق فيبقى واجادلهم بالتالي هي احسن قال لك لان الجدل فيه حزن النفس والكلام ده فمطلوب ان تزيد الحسن حسنا ثم حسنا ثم حسنا تكبد حزن نفسك وتبذل الاحسان. عرفت بقى بالتالي هي ايه معناها؟ اه - 00:21:24

ادفع بالتالي هي. لان معنى الدفع يعني فيه خصومة. على طول. فيبقى لما تيجي تتكلم تكلم بخير. ابن الجوزي في خاطرة تانية بيقول ايه؟ بيقول فانك اذا كلام معناه يعني. فانك اذا تكلمت - 00:21:47

انت بخير انبت العوام في شتم خصمك. ها وحمد العلماء حلمك. شف بقى لما انت تكون انت يعني راجل ايه يعني آآ ايدك بازلة بتتكلم كلام جميل وبارك الله فيك وسدد الله خطاك ربنا يوسع عليك والكلام ده ما بتقولش غير كده. لما اي واحد ييجي يتخانق معك في - 00:22:07

طريق ولا حاجة انت عارف مين اللي هيدغدغوه تحت ايه العوام؟ يا ابن اللذين ده مولانا ده اللي وداك للمش عارف ايه وعملت ايه وخليت ايه اطحنوه. يبقى العوام هم اللي هيشتموا وانت ايه يا بلاش يا اخي اتق الله مع ان قد يكون انت بتقول زد زد. ها؟ ادي له ادي له من تحت رجلك. بس - 00:22:37

انت بتقول ايه؟ يا اخي لا لا لا اخوك يا اخي اتق الله اخوك ها. وتقول الكلام ده. يقوم يقول لي حتى العم نفسه يقول يا اخي شف. شف برغم انه مشتوم وانا - 00:22:57

عايز اضربه شف بيقول يا اخي اتق الله واخوك ومش عارف ايه. يا اخي الاخلاق دي فين والله! راح الزمام بتاع الاخلاق ومش عارف ايه. حتى العم ده لو حتى هو غشيم ولا حاجة ممكن يتعلم منه - 00:23:07

اهل العلم لما يروا هذه الصفات يحبوك. الله! النهاردة لو علي عيل صغير ابن اربع سنين وانت ماشي قام حدفك بالتوبة طلعت تجري وراه. هيغلطوا مين؟ ها؟ هيغلطوك انت. هيقول لك اعملت عقلك بعقل عيل. اه ده هو اللي - 00:23:17

بالتوبة. يا ابني باقول لك عيل. ها! فشوف هو قاسها ازاى! هي المسألة كده بالضبط. يبقى انت لما يكون في خصومة بينك وبين احد استعمل اللفظ الجيد. ليه؟ اللي نقل لك الوحش هينقل عنك. فلما ينقل هينقل ايه؟ ما يعرفش - 00:23:37

الجميل. فانت كده بتعين هذا الظالم ان يكف عن ظلمه. بسبب ايه؟ بسبب هذا الدفع هي احسن بقى هتفرقع منه بس مضطر تقول الكلمتين دول. كانت النتيجة ايه؟ فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه مش فصار وليا - 00:23:57

لا كأنه ولي حميم. ليه كأنه قال لك لانه مضطر كن في الظاهر ان يعاملك بالحسنى مع بغضه لك. الولي الحميم قلبه مشرق قلبه مشرف بالحب قبل قبل ان تنطق جوارحه. ادي الولي الحميم. لكن ده مش ولي حميم. ده انت كبדתه. ها؟ لازم يتكلم - 00:24:27

عندك كلام كويس. ليه؟ لانه هيضرب بالبتاع دلوقتي اهو لو اتكلم عنك كلام وحش. يبقى كانه في الصورة الظاهرة من يسمعه ولا يدري ما بينك وبينه يقول هو ولي حميم ولا لا - 00:24:57

يلهو ولي حميم لكنه ليس كذلك على الحقيقة يبقى انت اجبرته في ظاهره ان يعاملك بالحزن كانه ولي حميم. طب مين اللي يوصل للمسألة قال وما يلقاها الا الذين صبروا. اه. ما عندكش صبر - 00:25:11

ما تطمعش في المنزلة دي. ابدأ. لابد ان تصبر. والصبر مأخوذ من اسمه مر. مر علقم تصبر على حزن الغلاصم ونكز الاراقم ومتون الصوارم وانت ساكت مين اللي يصل لديه؟ اللي هو الذي يعلم ان كلام الله حق. بس يعلم علم - 00:25:36

املي قلبي كلنا عارفين ان كلام ربنا حق في القرآن. ما فيش حد بيكذب به ولا الكلام ده. لكن نحن كما قال ابراهيم النخعي اعربنا في الكلام ولحنا في العمل. وقال ما عرضت قولتي على عملي الا رأيتني مكذبا - 00:26:06

كما علقة البخاري في صحيحه. يبقى الذي يصل هذه المكانة البني ادم الصابر الذي يصبر. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. لن يصل الى هذه المرتبة بان يتضرع بالصبر ثم بالاحسان لان الدفع بالتالي هي احسن من الاحسان. ثم بالاحسان الا رجل له حظ عظيم في الدنيا -

00:26:26



والاخرة يمضي الى الله عز وجل ولا خصوم له شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اتسجن سبعة عشر سنة. بس مش سبعة عشر سنة  
حثة واحدة خمس سنين على تلت سنين على تلت شهور على سبع شهور على سنة وربع على سنة ونص المهم كملت ايه سبعة عشر  
سنة - [00:26:59](#)

ابن القيم خد له ستاشر هو كمان برضه ايه تناتيف كده. كان ابن شيخ الاسلام في قعر السجن وكانوا بيسمحوا لهم زمان بالزيارات اي  
حد يدخل يزور باب السجن مفتوح. ما كانش يهرب حد - [00:27:25](#)

من المشايخ دول ليه؟ لان يقول لك ولي الامر هو اللي سجنني. ها؟ ما اعرفش اخالفه. ناسي الدين مربيههم شوف الامام احمد ابن حنبل  
لما كانوا يكتفونه في السلاسل غاب اربعة آ أكثر من اربعة وعشرين مش عارف سبعة ولا ستة وعشرين شهر سبعة وعشرين شهر في  
السجن - [00:27:45](#)

مكتفينه بالحديد سلاسل حديد في ايديه ورجليه. كان لما يحب يصلي كانوا فاكينها له شوية كده يفك السلاسل دي يتوضا وبعد ما  
يخلص قال يقوم يركب السلاسل لوحده كده. عشان من - [00:28:05](#)

اللي سلسله امير المؤمنين. ولا يجوز ان يخالف امير المؤمنين. مش بقول لكم احنا خسرنا كثير. خسرنا كثيرا جدا بتنحية الاسلام عن  
حياتنا لما يكون العبد عارف ان الله عز وجل هو الذي يراقبه بيتقي الله. بيخاف - [00:28:25](#)

لكن لما يبقى تحت سلطة قانون جائر ظالم يقول لك اهرب منه عالم زلمة كلهم. ها ويجد هربا فكان شيخ الاسلام بقى في السجن  
وتيجي له بقى ايه الناس كلها تبعت فتاوى لشيخ الاسلام. عايزين جوابه هو - [00:28:45](#)

طب والقضاة الذين سجنوه؟ اللي قاضي قضاة الشافعية وقاضي قضاة المالكية وقاضي قضاة الحنفية ومش عارف ايه الجماعة ده.  
واخرون من علماء اللي تواطؤوا على انهم كانوا طلقاء اه يجي له الفتوى بعد الفتوى بحكم المنصب بتاعه وخلصنا لكن ابن تيمية  
كانت تيجي له قد كده. ومع ذلك - [00:29:05](#)

اخر مرة اتسجن فيها قال قد سامحت كل من اذاني واحلته الا من كان عدوا لله ورسوله ابن مخلوف ابن الزمكاني والجماعة ابن  
مخلوف المالكي ده كان يقول لي اقتلوا ابن تيمية ودمه في عنقه - [00:29:27](#)

الشوكاني بيسميه في البدر الطالع بيسميه الشيطان لا يسميه الا الشيطان. فانتبهوا الاحلال. فالجماعة ابن الزمكاني وابن مخلوف  
والجماعة دول قالوا والله ما رأينا مثل ابن تيمية قط ما تركنا سبيلا الى ايدائه - [00:29:57](#)

الا سلكناه ثم عفا عشان كده في جنازة ابن تيمية ثلاثة ما يعرفوش يطلعوا الجنازة ليه؟ لانهم كانوا هيتحطوا في ثلاث نقوش مع ابن  
تيمية. العوام كانوا هيقتلوهم. لو شافوهم - [00:30:23](#)

يقول العلماء علي ابن عمر وغيره كان في جنازة ابن تيمية خمسين الف امرأة خمسين الف امرأة ولم نعرف جنازة في الاسلام تضاهيها  
الا جنازة الامام احمد برغم ان احمد انذاك كان المتوكل بقى وكانت او الحرب وضعت اوزارها وكان احمد بن حنبل وصل للدنيا الامام  
السنة بقى - [00:30:45](#)

فكانت دولة معه. انما ابن تيمية كان طالع من السجن ميت. يعني الدولة لم تكن معه. امال لو الدولة كانت معه كانت جنازته شكلها ايه  
لو عرفوا بقى ان امير المؤمنين هيحضر الجنازة ولا والي البلد يحضر الجنازة ولا الكلام ده - [00:31:16](#)

شف بقى الالوف المؤلفة كان ممكن يحصلها. طالع من السجن على الجبانة ها مات في السجن. شيخ الاسلام وخمسين الف امرأة وشف  
الرجالة كانوا قد ايه. فشوف هي النفوس كبيرة هي التي تفعل هذا. اذا ظلمت ففعوت فانت كبير. وليس كبير القوم من يحمل الحقد -

[00:31:31](#)

اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:31:56](#)